

قرار لمجلس المنافسة عدد 11/ق/2022 صادر في 9 رجب 1443
(11 فبراير 2022) المتعلق بتولي كل من شركة «SMS GmbH»
وصندوق الاستثمار «Altor Fund V» المراقبة المشتركة على
شركة «Kaefer Isoliertechnik GmbH & Co. KG» بواسطة
شركة «SMS Altor Holding SA».

مجلس المنافسة،

بناءً على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع عقد اقتناء ميرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 8 ديسمبر 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي كل من شركة «SMS GmbH» وصندوق الاستثمار «Altor Fund V» المراقبة المشتركة على شركة «Kaefer Isoliertechnik GmbH & Co. KG» بواسطة شركة «SMS Altor Holding SA»، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطاً من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية بصفة غير مباشرة «SMS GmbH» وهي شركة ألمانية تنشط في تصنيع الآلات والمنشآت والهندسة الميكانيكية لصناعة الحديد والصلب ؛

- والجهة المقتنية بصفة غير مباشرة «Altor Fund V» وهي عبارة عن صندوق استثماري مؤسس بدولة السويد ينتهي إلى مجموعة صناديق الاستثمار «Altor» التي تركز على الاستثمار وتطوير الشركات المتوسطة الحجم، ويتم تسيير صندوق الاستثمار «Altor Fund V» من قبل شركة «Altor Fund Manager AB» ؛

- والجهة المقتنية بصفة مباشرة «SMS Altor Holding SA» الخاضعة لقانون اللوكسمبورغ، تم تشكيلها حديثاً من قبل «Altor Fund V» و «SMS GmbH» من أجل إنجاز هذه العملية ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 9 رجب 1443 (11 فبراير 2022)، طبقاً لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 004 / ع.ت.إ / 2022، بتاريخ 3 جمادى الآخرة 1443 (6 يناير 2022)، والمتعلق بتولي كل من شركة «SMS GmbH» وصندوق الاستثمار «Altor Fund V» المراقبة المشتركة على شركة «Kaefer Isoliertechnik GmbH & Co. KG» بواسطة شركة «SMS Altor Holding SA» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 004/2022 المؤرخ في 9 جمادى الآخرة 1443 (12 يناير 2022)، والقاضي بتعيين السيد أنيس إضصالح مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من جمادى الآخرة 1443 (25 يناير 2022) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 24 من جمادى الآخرة 1443 (27 يناير 2022)، والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز الحالي ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق الخدمات الصناعية المتعلقة بالعزل، وتكنولوجيات الولوج، وحماية الأسطح والحماية من الحرائق (IASP) والخدمات ذات الصلة لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز الحالية ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 25 من جمادى الآخرة 1443 (28 يناير 2022) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 9 رجب 1443 (11 فبراير 2022) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن حصص الأطراف في الأسواق المرجعية المعنية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة، كما أن بنية الأسواق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق الوطنية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن؛

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية،

يقرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 004/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 3 جمادى الآخرة 1443 (6 يناير 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من شركة «SMS GmbH» وصندوق الاستثمار «Altor Fund V» المراقبة المشتركة على شركة «Kaefer Isolieretechnik GmbH & Co. KG» بواسطة شركة «SMS Altor Holding SA».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 9 رجب 1443 (11 فبراير 2022)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جيهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة. عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

- والجهة المستهدفة شركة «Kaefer Isolieretechnik GmbH & Co. KG» الخاضعة للقانون الألماني وتنشط بشكل أساسي في توفير الخدمات الصناعية المتعلقة بالعزل، وتكنولوجيا الولوج، وحماية الأسطح والحماية من الحرائق (IASP) بالإضافة إلى خدمات ذات الصلة بالنشاط الأساسي؛

- والجهة المفوتة: شركة «Kaefer Holding» القابضة والخاضعة للقانون الألماني، تمتلك 94.5% من رأسمال شركة «Kaefer KG» «Ralf Isolieretechnik GmbH & Co. KG» بشراكة مع السيد «Jürgen Koch» الذي يمتلك 5.5% المتبقية.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ تندرج في إطار إعادة هيكلة مجموعة «Kaefer Isolieretechnik GmbH & Co. KG» من أجل تمكين الشركات المعنية من استخدام مواردها بشكل أفضل وتحسين مردودية منتوجاتها، كما ستمكن العملية من تعزيز مكانة الأطراف المعنية في السوق الدولية؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن الأسواق المعنية بهذه العملية هي أسواق الخدمات الصناعية المتعلقة بالعزل، وتكنولوجيا الولوج، وحماية الأسطح والحماية من الحرائق (ما يصطلح بخدمات (IASP) بالإضافة إلى الخدمات ذات الصلة بالنشاط الرئيسي للشركة؛

وحيث إن التحديد الجغرافي للسوق المرجعية المعنية يمكن أن يبقى مفتوحاً بالنظر إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة والتي لن تشهد أي تغيير؛

وحيث إن عناصر ملف التبليغ والتحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أسفر عن كون السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية نظراً، من جهة، لكون الطرف المقتني والجهة المستهدفة ليس لهما أي تواجد في السوق المغربية، باستثناء شركة تابعة للجهة المستهدفة وهي شركة «KAEFER SARLAU» لكنها لا تمارس أي نشاط منذ إحداثها سنة 2011 بالمغرب. ومن جهة أخرى، لكون العملية موضوع التبليغ هي مجرد انتقال من سيطرة حصرية على شركة «Kaefer Isolieretechnik GmbH & Co. KG» إلى تولى شركة «SMS Altor Holding SA» المراقبة المشتركة للشركة المستهدفة مع شركة «Kaefer Holding» المفوتة؛

